الطفو الاكاديمي لدى طلبة الجامعة

الكلمات المفتاحية : الطفو ،الاكاديمي ، طلبة الجامعة

ولمى سالم محجوب أ.د لطيفة ماجد محمود

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

Salmsmyr49@gmail.com Dr.Latifa mejed90 @gmail.com

الملخص

هدف البحث الحالي التعرف الى :

الطفو الاكاديمي لدى طلبة الجامعة ، الفروق في الطفو الاكاديمي لدى الطلبة وفق متغير الجنس (ذكور– اناث) ، الفروق في الطفو الاكاديمي لدى الطلبة وفق متغير التخصص الدراسي (علمي – انساني) ولتحقيق أهداف البحث ، بنت الباحثة مقياس الطفو الاكاديمي وفق نظرية وتعريف (مارتن ومارش ،٢٠٠٨) ، بعد أن اتبعت الخطوات العلمية في بنائه ، والتحقق من الصدق الظاهري ، وصدق البناء ، وتم التحقق من الثبات بطريقة اعادة الاختبار ،اذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٦)، في حين بلغ معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ (٠,٧٤)،وطبق المقياس إلكترونيا على العينة الاحصائية تألفت من(٤٠٠) طالب وطالبة اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية من أربع كليات هي(كلية التربية للعلوم الانسانية ، كلية العلوم الاسلامية ، كلية العلوم الصرفة ،كلية العلوم) في جامعة ديالى ، وباستعمال الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي لعينة واحدة ،الاختبارالتائي لعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون) .

وتم التوصل الى النتائج الاتية :

يوجد طفو أكاديمي لدى أفراد عينة البحث ، توجد فروق دالة احصائيا في الطفو الاكاديمي بين الطلبة تبعا لمتغير الجنس (الذكور – الاناث) لصالح الذكور ، لا يوجد فروق دالة احصائيا في الطفو الاكاديمي بين الطلبة دوي التخصص الدراسي (العلمي – الانساني) .

مشكلة البحث :-

يواجه الطلبة في مختلف مراحل التعليم تحديات جديدة متمثلة في التوجهات التربوية المعاصرة ، ونظريات التعلم والتعليم التي تركز على الدور النشط للطالب في عملية تعلمه ،اذ يبني بنيته المعرفية الخاصة به ،ويولد المعرفة اعتمادا على خبراته الذاتية ، ويدمجها في بنائه المعرفي بشكل ذي معنى ، ويستعملها في اكتشاف البيئة المحيطة به ، وحل المشكلات التي تواجهه، وبالتالي يركز هذا النظام على التعلم القائم على نشاط الطالب ،وتوفير جميع البرامج ،والفرص والخبرات التعليمية التي تشجع وتحقق الاستقلالية والتعلم الذاتي والاكتشاف ، والبحث والتفكير والنمو الذاتي ،في اطار من تكافؤ الفرص وحرية الاختيار (المبارك ،٢٠٠٩ :٤) .

ويتوقف مدى التقدم العلمي وكذلك اكتشاف النظريات والاختراعات العلمية على ما يمتلكه الطلبة من قدرات عقلية تحفزهم على النقد والتفكير والابتكار، وكتابة المشاريع البحثية والتقارير بطريقة مبتكرة وأصيلة ومواجهة العقبات والصعوبات التي تعترضهم .

أن قدرة الطلاب على النجاح والتفوق لا ترتبط بكفاءتهم التحصيلية فحسب ، بل ترتبط بقدرتهم على مواجهة الضغوط والمشكلات الاكاديمية التي يتعرضون لها في حياتهم الدراسية اليومية ، في حين يعيش طلبة الجامعة تحديات وصعوبات أكاديمية كثيرة في الوقت الحاضر

ظهرت فكرة البحث الحالي من خلال ذلك في محاولة لكشف التحديات الاكاديمية والصعوبات والعراقيل التي تعترض الطلبة، ومن المعروف ان طلبة الجامعة قد يواجهون العديد من التحديات والمشكلات الاكاديمية التي تعيق تقدمهم ، وقلق الاختبارات وكثرة الواجبات المطلوبة منهم ،ولكشف قدراتهم ازاء مواجهة هذه التحديات والنكسات التي تعترضهم ، وعندما لا يتمكن الطالب من التغلب على هذه المشكلات سيواجه ضغوط نفسية واجتماعية وأكاديمية خلال حياته اليومية ،مما يؤدي الى صعوبة التفكير تجاه هذه التحديات مما يستدعي الالتفات الى الاسباب والقوى التي تزيد من قدرة الطلبة على ادارة سلوكهم خلال الانتكاسات والسياقات الاكاديمية اليومية الضاغطة ونظرا لما يشهده العصر الحالي من التغيرات المتسارعة ، أصبحت حياتنا أكثر تعقيدا وتزايدت الصعوبات التي تواجه الطلبة في حياتهم الاكاديمية حيث تعد هذه العقبات بمثابة سد يقف في طريق الطلبة نحو تحقيق الاهداف التي يسعون اليها ، لذلك لابد من مواجهة التحديات الخاصة بهم بصفة عامة وذلك

للوصول الى حالة من الثبات الانفعالي لديهم بالإضافة الى التغلب على المشكلات التي يواجهونها في حياتهم الاكاديمية بصفة خاصة والتي تعوق نجاحهم في السياق الاكاديمي (Martin & Marsh,2008 A,168).

ولكون الباحثة طالبة جامعية ومن منطلق احساسها وشعورها بالمشكلة اذ تعد الحياة الجامعية من المراحل المهمة في حياة الطالب وبناء مستقبله المهني ولكي يتغلب على الصعوبات والتحديات والنكسات والمشكلات التي تواجه الطالب في هذه المرحلة يتطلب منه بدل جهد لكي يتمكن من تحقيق أهدافه .

وهكذا نجد ان هناك حاجة ماسة لدراسة هكذا مواضيع لها الدور الاساسي،ولا سيما في الجامعات التي تعد المؤسسة الانتاجية التي تنتج الكفايات والعقول المفكرة، فلا نعلم اذا كان طلبة الجامعة يتصفون بالطفو الاكاديمي رغم الظروف الصعبة التي قد تؤثر بشكل سلبي عليهم ، وهل لديهم القدرة على مواجهة التحديات والصعوبات التي تعترضهم في الحياة اليومية الاكاديمية .

وبناءا على ما تقدم جاءت هذه الدراسة تجيب على التساؤلات الاتية :-

-هل يوجد طفو الاكاديمي لدى طلبة الجامعة ؟

أهمية البحث :

تعد المرحلة الجامعية نقطة تحول مهمة في مسيرة الفرد وكذلك انطلاقة نحو مستقبله لتحقيق الاهداف والطموحات التي يسعى الى تحقيقها ، حيث يعد طلبة الجامعة أحدى الشرائح المهمة التي تقع على عاتقهم المسؤولية الكبرى في تقدم المجتمع والنهوض بثقافته ، لذا يتوجب عليهم أن يكونوا قادرين على مواجهة تحديات ومشكلات الحياة ، وتمكنهم من حلها لتمتعهم بمرونة عقلية تجعل علاقاتهم الاجتماعية وسلوكياتهم مهمة ومقبولة لدى الاخرين (عفانة ،٢٠١٨ ، ص٣).

وتتوضح الأهمية في القدرة على مواجهة التحديات والصعوبات التي تواجه الطلبة اذ تتشكل هده القدرة من خلال توفير الوسائل الاساسية للطلبة ، حيث يلعب التعليم دورا محوريا في التنمية الشاملة للفرد ، فهو الذي يشكل شخصية الفرد ، اذ ان التعليم لا يعد ضروريا فقط للفرد ذاته ، بل يعد ضروريا أيضا للمجتمع الذي ينتمي اليه الفرد ، فهو يساعد في تنميته ، وبالتالي لكي يتقدم اي مجتمع عليه توفير المستلزمات الاساسية التي تتمثل بالمدارس لجميع

أبنائه ، حيث هناك العديد من العوامل التي تؤثر على الطلبة ، فالاهتمام بشكل دقيق لهذه العوامل تساعد الطلبة في التقدم الاكاديمي ، فكل طالب يحتاج نوع من القدرة التي تسمح له بالاستجابة بشكل مناسب للضغوط الاكاديمية ، الروتينية والتحديات التي يواجها في الجامعة ، فغياب مثل هذا النوع من القدرة يتسبب بضعف او قلة الثقة بالنفس عند الطالب في مواجهة الاخفاقات الاكاديمية ، لذلك هنا توضح أهمية امتلاك القدرة على مواجهة التحديات والضغوط الاكاديمية التي يتضح انها تتكون لدى الفرد منذ الصغر خلال المرحلة الاساسية .(Rodrigues& Magre,2018,110).

وأهمية الطفو الاكاديمي الذي ينمي نهوض الطلبة ويساعدهم على مواجهة الصعوبات والتحديات الاكاديمية ومن ثم التوصل الى الحقائق المهمة . ووفقا لما سبق تأمل الباحثة أن يمثل البحث الحالي خطوة متواضعة في القاء الضوء على متغيرالطفوالاكاديمي الذي تعتقد الباحثة بأنه على جانب كبير من الاهمية والتي لم تدرس دراسة كافية لدى شريحة طلبة الجامعة .

وعليه تتجسد أهمية البحث في ابراز الجانبين الآتيين :

١-الجانب النظري : تبرز أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية من خلال أهمية متغيرها، اذ انها تناولت متغيرمهم ذات علاقة كبيرة بالحياة العامة للطلبة ، حيث انها تؤثر في عمليتي التعلم والتعليم ، وتوفر معلومات سيكولوجية مهمة وجديدة حول موضوع الدراسة ، من خلال توفير اطر نظرية تتعلق بالطفو الاكاديمي .

٢- الجانب التطبيقي : توفر الدراسة مقياس يمكن الاعتماد عليه في اجراء دراسات اخرى من قبل الباحثين الا وهو مقياس الطفو الاكاديمي

أهداف البحث : - يهدف البحث الحالي تعرف الى :-

١- الطفو الاكاديمي لدى طلبة الجامعة .

٢- دلالة الفروق الاحصائية في الطفو الاكاديمي عند طلبة الجامعة وفقا لمتغير الجنس (الذكور- الاناث) .

٣- دلالة الفروق الاحصائية في الطفو الاكاديمي عند طلبة الجامعة وفقا لمتغير التخصص (علمي - انساني) .

-حدود البحث :- يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى من كلا الجنسين (الذكور والاناث) ومن التخصص (علمي - انساني) وللعام الدراسي (٢٠٢٠ -٢٠٢١) وللدراسة الصباحية فقط .

- تحديد المصطلحات :- قامت الباحثة بتحديد المصطلحات الواردة في هدا البحث وهي :- الطفو الاكاديمي Academic Buoyancy

١- يعرفه (Martin & Marsh ,2008)على انه " قدرة الطلبة على تحمل الضغوط والاستجابة للتكيف مع النكسات والصعوبات التي تواجههم اثناء الدراسة، مما يؤدي بهم الى الوصول الى حالة من التوازن لديهم والحصول على نتائج ايجابية في مسار تعليمهم .(Martin & Marsh,2008).

٢- يعرفه (Bakhshaee) : على انه قدرة الطالب في الحفاظ على الكفاءة الاكاديمية والتوافق الايجابي ضد العقبات الدراسية اليومية التي تواجهه .

.(Bakhshaee,et al.,2016)

٣- يعرفه (Smith,2016) : على انه قدرة الطالب على الرجوع الى حالة من الاتزان الانفعالي والثبات بعد تأثره في بعض الاحداث السلبية التي مر بها .

.(Smith,2016,31)

٥- التعريف النظري :- اعتمدت الباحثة تعريف (مارتن ومارش ٢٠٠٨) كتعريف نظري لمتغير الطفو الاكاديمي لأنها تبنت نظريتهم .

٦- التعريف الاجرائي :- هي الدرجة التي يحصل عليها الطلبة المستجيبين على مقياس الطفو الاكاديمي المعد لهدا الغرض .

الفصل الثاني / الاطار النظري :- الطفو الاكاديمي (Academic Buoyancy)

يعد الطفو الاكاديمي (Academic Buoyancy) أحد المفاهيم المهمة والحديثة في علم النفس بشكل عام وعلم النفس الايجابي بشكل خاص ، حيث يركز على النواحي الايجابية في شخصية الطالب لمساعدته في التغلب على القلق والتوتر والخوف من الفشل ، وكذلك

مساعدته في استيعاب التقدم العلمي والتكنولوجي ، ومعالجة المعلومات ، وتحقيق التفوق الدراسي ، والنجاح من ناحية اخرى .

وقد أكد بحث (Collie et al.,2016) الذي هدف التعرف على البروفيلات المعتمدة على خبرات الطلاب في الطفو الاكاديمي والمساندة الاجتماعية، والكشف عن الفروق في الطفو الاكاديمي وفقا للعمر والنوع، حيث توصلت النتائج الى ان المستويات العليا من المساندة الاسرية والمجتمعية والمساندة الاجتماعية تدعم مستويات متشابهة من التحديات الاكاديمية، كما أسفرت النتائج عن ان وجود فروق دالة احصائيا في الطفو الاكاديمي وفقا للنوع لصالح الذكور، وفروقا دالة احصائيا في الطفو الاكاديمي تعزى لمتغير العمر لصالح الطلاب الاكبر سنا.

-**أبعاد الطفو الاكاديمي** :- أشار (Piosang ٢٠١٦) الى ان أبعاد الطفو الاكاديمي يمكن توضيحها فيما يلي :

١-الفاعلية الذاتية :(Self -Efficacy) يقصد بها قدرة الطلبة على الفهم والاداء الجيد للمهام الاكاديمية ، وبدل أقصى ما في وسعهم لمواجهة التحديات وأداء المهام

٢- السيطرة غير المؤكدة (Uncertain Control) يقصد بها عدم تأكد الطلبة من كيفية أداء المهام بشكل مناسب .

٣- القلق : :(Anxiety) أي الاحساس بالتوتر وعدم الارتياح عند التفكير في أداء المهام الاكاديمية وأداء الامتحانات .

٤- الاندماج الاكاديمي :(Academic Engagement)أي بمعنى الاندماج والاشتراك والتمتع والمثابرة في أداء المهام الاكاديمية .

٥- العلاقة بين المعلم والطالب : (Teacher- Student Relationship)أي العلاقات بين الطلاب والمعلم وطريقة تواصلهم مع معلمهم واحترام معلمهم لهم .

وأكد (Martin& Burns,2014)على أن الطفو الاكاديمي يرتبط بالأداء الضعيف وانخفاض الدافع والمشاركة الصفية .

-**النظريات التي فسرت الطفو الاكاديمي (Academic Buoyancy)**

يعد مصطلح الطفو الاكاديمي من المصطلحات الحديثة نسبيا ، فقد ظهر في أعمال مارتن (Martin& Marsh,2006) وقد انبثق مفهوم الطفو الاكاديمي من مفهوم الصمود المرونة الاكاديمي(Academic Resilience) ، حيث أشار مارتن الى ان(Martin& Marsh,2008)الصمود يركز على المحن الشديدة والمزمنة ، في حين يركز الطفو على مواجهة الضغوط والمشكلات الدراسية المستمرة ،والتحديات ، حيث تعددت الترجمة لكلمة (Buoyancy) الانطلاق ، الابتهاج ، الانتعاش ، وكدلك الطفو ، فعلى الرغم من ان كلمة الطفو مستوحاة من علم الفيزياء الا انها تعد مناسبة من حيث ان الطالب يمكنه ان يطفو أكاديميا اي يستطيع ان يواجه وينجو بنفسه من الصعوبات والمشكلات الاكاديمية التي يمر بها بشكل يومي .

حيث يعد مفهوم الطفو الاكاديمي ضمن اطارموضوعات علم النفس الايجابي ، فبدلا من التركيز والانتباه على المخاطر والتحديات التي يتعرض لها الطلاب، فان الطفو الاكاديمي يركز على الطريقة والكيفية التي يستطيع من خلالها الطلبة مواجهة الصعوبات اليومية التي تواجههم وتعترضهم .

وقد أشار " مارتن ومارش "(Martin& Marsh, 2009, 2) أن الطفو الاكاديمي يعد بمثابة التذبذب في الحياة الاكاديمية اليومية ، صعودا وهبوطا ، فهو يختلف عن الصعوبات الحادة أو المزمنة التي تكون أكثر صلة بالصمود الاكاديمي كما توضح سابقا ، وقد يضيف كل من " داتو وبين " (Datu &Yuen ,2018,207) بأن الطفو الاكاديمي يمثل قدرة الطالب على التعامل مع المشكلات التي تواجهه اثناء الدراسة في المؤسسة التعليمية بشكل يومي والتي تتصل بشكل وثيق بالأداء الاكاديمي والانجاز الدراسي. Datu&Yuen,2018,207 .().

وأشار" يان وآخرون " (Yun et al., 2018 , 3) بان مصطلح الطفو الاكاديمي يعد بمثابة استجابة تكيفية للعقبات المتكررة ، والعادية ، وكدلك المؤقتة في المواقف التعليمية .

ويظهر الانموذج النظري الذي فسر متغير الطفو الاكاديمي من خلال ما أشار اليه "مارتن ومارش "(Martin& Marsh , 2006, 268) والذي بدوره أطلق عليه " بعجلة الدافعية والاندماج " وهذا النموذج يقسم الدافعية الى عوامل احداهما تعزز من الدافعية والاخرى

تضعفها ، ومن ثم تضمن ذلك النموذج مكونان رئيسيان هما : الابعاد التكيفية والتي تتضمن كل من " الابعاد السلوكية والمعرفية " والابعاد غير التكيفية والتي تشتمل ايضا على " الابعاد السلوكية والمعرفية " .

وأضاف كل من "مارتن ومارش"(Martin& Marsh , 2006 ,268) ان هذه العجلة تزود بمجموعة من المعلومات التي تجمع عدد من وجهات النظر النظرية ، فهي تمثل طريقة شاملة ومتكاملة لفهم تنوع الابعاد النفسية والاندماج التي تعزز فكرة مواجهة الصعوبات والتحديات الاكاديمية والصعاب والمحن التي تواجه الطلاب أثناء الدراسة الاكاديمية ومن ثم يحدث لهم ما يسمى بالطفو الاكاديمي والانتقال من حالة الفشل والتراجع الى حالة اخرى تتمثل بالنجاح والتفوق ، وبالتالي تزدهر العملية التعليمية .

وقد أشار " مارتن " (Martin ,2001,2)(Martin ,2007,414) الى ان الانموذج النظري الذي يفسر متغير الطفو الاكاديمي يتضمن أربعة أبعاد أساسية وتتمثل :- الابعاد التكيفية السلوكية ، والابعاد التكيفية المعرفية ، والابعاد غير التكيفية السلوكية ، والابعاد غير التكيفية المعرفية .

١-الابعاد التكيفية المعرفية :-هي تلك الابعاد التي تتضمن كل من فاعلية الذات الاكاديمية ، وتوجه هدف الاتقان ، وكدلك قيمة التعلم المدرسي .

وأشار" مارتن " (Martin ,2001,5) الى ان الطلاب القادرون على اتقان واجباتهم الدراسية يكون لديهم توقعات ايجابية للنجاح ، وتعتبر توقعات الطلاب للنتائج الاكاديمية تسهم في تقدير الطلاب لقيمة العمل المدرسي ، وبالتالي مواجهة التحديات الاكاديمية ومن ثم زيادة قدرتهم على الطفو الاكاديمي وزيادة مستوى تحصيلهم .

٢-الابعاد التكيفية السلوكية :- وهي تلك الابعاد التي تتضمن التخطيط ، والمثابرة ، وادارة الدراسة ، ويشير "مارتن وآخرون " (Martin , 2010 ,487) الى ان الطلبة الاكثر تخطيطا ومثابرة لإنجاز واجباتهم ، حيث يمتلكون تخطيطا مسبقا لجميع تحركاتهم ، حيث تظهر عليهم الخصائص المرتبطة بقدراتهم على مواجهة التحديات الاكاديمية .

٣-الابعاد غير التكيفية المعرفية :- تتضمن هذه الابعاد كل من انخفاض السيطرة ، وتجنب الفشل ،والقلق .

٤-الابعاد غير التكيفية السلوكية :- تتمثل هذه الابعاد في كل من تجنب المشاركة والعجز الذاتي ، فقد يشير مارتن وآخرون " (Martin et al.,) الى ان الطلبة ذوي خصائص وسمات الطفو الاكاديمي المرتفع يتطلب منهم بدل قدرة اضافية من اجل العمل بفعالية في بيئة دراسية مليئة بالصعوبات والتحديات ، وبالتالي فان العجز الذاتي وتجنب المشاركة في الاعمال المدرسية يقلل من قدرة الطلبة على مواجهة مثل هده التحديات الاكاديمية .

حيث يعتبر الطفو الاكاديمي نوع من المرونة ويتعلق بالتحديد بالتحصيل الاكاديمي . ويتم تعريفه على انه " قدرة الطلاب على التعامل بنجاح مع النكسات والتحديات الاكاديمية التي تعتبر " نموذجية للمسار العادي للحياة الدراسية مثل " مثل الدرجات المنخفضة أو الضعيفة ، والمواعيد النهائية المتنافسة ، وضغط الامتحان ، والعمل المدرسي الصعب " وبالتالي ، فهو مرتبط بالتعاريف التقليدية للمرونة ، ولكنه يسمح بتركيز أضيق من أجل استهداف التدخلات بشكل اكثر دقة .

وقد تم اقتراح نموذج الطفو الاكاديمي لأول مرة من قبل علماء النفس أندرو مارتن وهيربرت دبليو مارش ، بعد تحديد الاختلافات المهمة بين المرونة الكلاسيكية " وتعني القدرة على الازدهار على الرغم من تجربة الشدائد " والنكسات والتحديات التي يعاني منها الطلبة يوميا .

حيث تم توسيع مفهوم الطفو الاكاديمي وتكييفه مؤخرا من خلال أعمال وكتابات عالم النفس البريطاني مارك سميث ،

وبشكل أكثر تحديدا ، يعرف الطفو الاكاديمي بأنه " عملية التعامل مع الدرجات المنخفضة او الضعيفة المعزولة ، وبقع الاداء الضعيف، ومستويات الاجهاد النموذجية ، والضغوط اليومية ، والتهديدات للثقة بسبب الدرجات الضعيفة ، والتوتر المنخفض المستوى والثقة ، والانخفاضات في التحفيز والمشاركة والطريقة التي يتعامل بها المتعلمون مع التعليقات السلبية على العمل المدرسي .

-**النظرية الاساسية** :- يفترض نموذج الطفو الاكاديمي أن التحصيل الاكاديمي مرتبط ، جزئيا ، بالقدرة على التعامل مع المتطلبات المدرسية والتعافي عند مواجهة النكسات .

يشبه سميث الاختلافات بين المرونة والطفو الاكاديمي بتلك التي تسببها الضغوطات الرئيسية والمشاحنات اليومية ، ولهذه الغاية ، تم العثور على سمات شخصية معينة موجودة في هؤلاء

الطلبة الذين من المرجح ان يزدهروا في البيئات التعليمية . حيث يشار الى تلك السمات ب " تنبؤات الطفو الاكاديمي "

حيث حدد مارتن ومارش خمسة متنبئين للطفو الاكاديمي وتتكون من الاتي :-

١-الثقة الكفاءة الذاتية :- الثقة حيث تتمثل بالأيمان بقدرتنا على اكمال مهمة معينة مهمة محددة .

٢- التخطيط التنسيق :- ويمثل القدرة على تحديد ومتابعة الاهداف ، وتخطيط المهام ومراقبتها وادارتها ضمن اطار زمني محدد مثل الالتزام بالمواعيد النهائية وتخصيص وقت الدراسة للمهام المتنافسة .

٣- التحكم المنخفض تحكم غير مؤكد :- المدى الذي يشعر به الناس انهم يتحكمون في التعلم الخاص ، بما في ذلك الطريقة التي ينسبون بها اسباب النجاح والفشل .

٤- القلق المنخفض الهدوء :- الى اي مدى يمكن للناس ان يظلوا هادئين نسبيا في المواقف التي قد تثير القلق مثل بيئات الفحص ، حيث تم العثور على الطلاب المعرضين لمستويات عالية من القلق ، أداء ضعيف في الامتحانات عالية المخاطر ، وصعوبة متزايدة في التعامل مع النكسات .

٥- الالتزام المثابرة او الضمير :- وتعني القدرة على الاستمرار في المهمة ، ومقاومة الانحرافات ، والتصرف بناء على الملاحظات والتعافي من النكسات .

وفيما يتعلق بتأثير بعض المتغيرات الديموغرافية على الطفو الاكاديمي فقد وجد بحث " مارتن ومارش "(Martin & Marsh 2008 B) أن هناك تأثير للنوع على الطفو الاكاديمي ، حيث اشارت نتائج بحثهم الى ان الاناث أكثر قدرة على الوصول الى الطفو الاكاديمي من الذكور ، في حين اختلف معهم نتائج بحث كل من "مارتن ومارش " , Martin &,Marsh (2008B)و " داتو ويانج" (Datu& Yang , 2016) فقد أظهرت نتائج بحوثهم ان الذكور يظهرون مستويات أعلى نسبيا من الاناث في متغير الطفو الاكاديمي حيث تتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصل اليها بحث بو توين وآخرين " (Putwain et al., 2015) في ان هناك فروقا دالة احصائيا في الطفو الاكاديمي بين الذكور والاناث لصالح الطلاب

الذكور، وكما أشار "مارتن "كما وضح أعلاه الى ان هناك عدة استراتيجيات تساعد الطلبة على مواجهة الصعاب والمحن التي تعترضهم اثناء العملية التعليمية ومن ثم التغلب عليها وانتقالهم من حالة الفشل الى حالة النجاح والوصول على الطفو الاكاديمي ، كما ان هذه الاستراتيجيات تستخدم كمنبئات بقدرة الطالب على الطفو الاكاديمي مثل : الثقة بالذات ، والتخطيط ،والالتزام ، والمثابرة ، والتحكم

الفصل الثالث :- منهجية البحث واجراءاته

أولا : منهجية البحث :- لتحقيق أهداف البحث الحالي اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي .

ثانيا : مجتمع البحث :- بلغ مجتمع طلبة جامعة ديالى (20116) طالب وطالبة بواقع (٨٦٠٢) طالبا ويشكل نسبة (٤٢.٧٦%) من مجموع الطلبة الكلي (١١٥١٤) طالبة ويشكل نسبة (٥٧.٢٤%) من مجموع الطلبة الكلي ، ويتوزع المجتمع كذلك الى التخصص الانساني الذي بلغ عدد الطلبة فيه (١١٥٧٢) طالب وطالبة ويشكل نسبة (٥٧.٥٣%)من مجموع الطلبة الكلي وبلغ عدد الطلبة في التخصص العلمي (٨٥٤٤)الذي يشكل نسبة (٤٢.٤٧%) من مجموع الطلبة الكلي .الجدول (١)

مجتمع البحث موزع حسب الكليات التخصص والجنس

التخصص	الكليات	الجنس		المجموع
		الذكور	الاناث	
الانساني	تربية المقداد	٢٧٠	٢٨٦	٥٥٦
	التربية الاساسية	٢٠٠٥	٢٤٤٨	٤٤٥٣
	العلوم الاسلامية	٥٦٧	١٣٥٠	١٩١٧
	التربية للعلوم الانسانية	١٢٩٨	٢٣٩٨	٣٦٩٦
	القانون والعلوم السياسية	٤٩٥	٤٥٥	٩٥٠
مجموع التخصص الانساني		٤٦٣٥	٦٩٣٧	١١٥٧٢
العلمي	العلوم	٥٨١	١١٢٧	١٧٠٨
	الهندسة	٧٦٦	٦٧٩	١٤٤٥

	الزراعة	٢٩٦	٢٧٣	٥٦٩
	الطب	١٩٦	٤٦١	٦٥٧
	الطب البيطري	١٥٩	١٤٢	٣٠١
	الادارة والاقتصاد	٥٢٤	٤٩٧	١٠٢١
	الفنون الجميلة	١٨٠	٣٧٩	٥٥٩
	التربية الرياضية	٧٣١	٢٠٤	٩٣٥
	التربية للعلوم الصرفة	٥٣٤	٨١٥	١٣٤٩
مجموع التخصص العلمي		٣٩٦٧	٤٥٧٧	٨٥٤٤
المجموع الكلي		٨٦٠٢	١١٥١٤	٢٠١١٦

ثالثا : عينة البحث الاساسية :- تم اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية وبلغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة من التخصص العلمي و الانساني ، ومن الكليات الاتية:- (التربية للعلوم الصرفة ، العلوم ، التربية للعلوم الانسانية ، العلوم الاسلامية) وتم التطبيق الكترونيا والجدول(٢) يوضح ذلك .**جدول (٢)**

عينة البحث الاساسية الموزعة حسب الكلية والتخصص والجنس

التخصص	الكلية	عدد الطلبة		المجموع
		ذكور	اناث	
العلمي	التربية للعلوم الصرفة	٢٨	٣٢	٦٠
	العلوم	٢٨	٣١	٥٩
	مجموع العلمي	٥٦	٦٣	١١٩
الانساني	التربية للعلوم الانسانية	٥٨	٨٣	١٤١
	العلوم الاسلامية	٥٨	٨٢	١٤٠
	مجموع الانساني	١١٦	١٦٥	٢٨١
المجموع الكلي		١٧٢	٢٢٨	٤٠٠

رابعا : أداة البحث : – قامت الباحثة ببناء مقياس الطفو الاكاديمي

الخطوات الاتية :– أ– حددت الباحثة منطلقاتها النظرية كالاتي :–

اعتمدت الباحثة في بناء المقياس على نظرية وتعريف (مارتن ومارش ٢٠٠٨)

ب– تحديد مجالات المقياس كالاتي :–

حدد مارتن المجالات او ابعاد الطفو الاكاديمي وهي :–

١–المجال الاول :– الفاعلية الذاتية

٢– المجال الثاني :– السيطرة غير المؤكدة

٣– المجال الثالث :– القلق

٤– المجال الرابع :– الاندماج الاكاديمي

٥– المجال الخامس :– العلاقات المتبادلة بين المعلم والطالب .

–**صياغة فقرات المقياس** :– بعد تحديد أبعاد المقياس، قامت الباحثة بصياغة الفقرات مع مراعاة الامور التالية في دلك :

١–ان تكون الفقرة معبرة عن فكرة واحدة فقط .

٢– ان يكون محتوى الفقرة واضحا ومباشرا وصريحا ويتلائم ومستوى أفراد العينة .

٣– تجنب ادوات النفي قدر المستطاع لأنها تؤدي الى الارباك في الاجابة .

–**اعداد تعليمات المقياس** :– تم تدوين التعليمات المرفقة باستمارة المقياس ، اذ تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب في أثناء استجابته لفقرات المقياس ، وتم الأخذ بعين الاعتبار الامور التي تم ذكرها عند وضع فقرات المقياس وتعليماته وكما يأتي :

– عدم الحاجة الى ذكر الاسم .

– قراءة الفقرات بدقة والاجابة عن كل فقرة من فقرات المقياس بوضع علامة (✔) تحت أحد البدائل التي تنطبق عليك ، علما انه لا توجد اجابة صحيحة وأخرى غير صحيحة.

– لا تترك أي فقرة دون الاجابة عليها ، وأعلم (عزيزي الطالب ، عزيزتي الطالبة) ان الاجابة تستعمل لأغراض البحث العلمي ، ولن يطلع عليها أحد سوى الباحثة .

– اعدت الباحثة ورقة الاجابة التي تتضمن ارقام الفقرات وخمسة بدائل للإجابة (دائما ،غالبا ،احيانا ،نادرا ، ابدا) وقد وضعت درجات للبدائل (٥،٤،٣،٢،١) لان جميع الفقرات تحمل معنى المتغير .

–**صلاحية فقرات المقياس** :– بعد ان تم تحديد مجالات المقياس وصياغة فقراته ،قامت الباحثة بعرض مقياس الطفو الاكاديمي بصيغته الاولية على مجموعة من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية وذلك لأبداء ملاحظاتهم على المقياس فيما يتعلق بمدى صلاحية الفقرات من أجل تحقيق اهداف البحث ، وقد اعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (٨٠%) لبقاء الفقرة او حذفها وقد حصلت نسبة فقرات المقياس على نسبة اتفاق لأكثر من (٨٠%) .

–**عينة وضوح التعليمات: تم** التحقق من تعليمات ووضوح فقرات المقياس بصيغته الاولية وفهم المستجيبين لها والكشف عن الفقرات غير الواضحة ، وحساب الوقت المستغرق للإجابة ، والتعرف على الصعوبات التي تحدث أثناء تطبيق الاختبار، وملاحظة ردود أفعالهم وطبيعة المهمات المطلوبة منهم ، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (٦٠) طالب وطالبة ، من طلبة جامعة ديالى بواقع (٢٦) طالب و (٣٤) طالبة كما موضح بالجدول (٤)، وذلك من أجل معرفة فهم الطلبة للمقياس وتعليماته وفقراته وكيفية الاجابة عليه ، وقد وضحت الباحثة للطلبة الهدف من المقياس وهو للبحث العلمي وكيفية الاجابة على الفقرات وتسجيل الوقت المستغرق للإجابة على الفقرات واستفسارات الطلبة عن كيفية الاجابة عن الاختبار وتبين من خلال هذه التجربة ان التعليمات وفقرات المقياس

وطريقة الاجابة عليه كانت مفهومة وواضحة لدى المستجيبين واستغرقت الاجابة عن جميع فقرات المقياس من (٨) دقيقة الى (١٠) دقيقة وبمتوسط وقت قدره (٩) دقيقة .

-**التحليل الاحصائي للفقرات** :- قد اختيرت عينة مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة ديالى(كلية التربية للعلوم الصرفة ، كلية العلوم ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، كلية التربية الاساسية) وبالطريقة العشوائية المتناسب ، وبواقع (١١٩) طالب وطالبة للتخصص العلمي و(٢٨١) طالب وطالبة للتخصص الانساني ، والجدول (٥) يوضح ذلك .

الجدول (٣)

عينة التحليل الاحصائي موزع على وفق الجنس والتخصص

التخصص	الكلية	عدد الطلبة		المجموع
		ذكور	اناث	
العلمي	التربية للعلوم الصرفة	٢٨	٣٢	٦٠
	العلوم	٢٨	٣١	٥٩
	مجموع العلمي	٥٦	٦٣	١١٩
الانساني	التربية للعلوم الانسانية	٥٨	٨٣	١٤١
	التربية الاساسية	٥٨	٨٢	١٤٠
	مجموع الانساني	١١٦	١٦٥	٢٨١
المجموع الكلي		١٧٢	٢٢٨	٤٠٠

أ-القوة التمييزية للفقرات :-المجموعتان المتطرفتان

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغة (400) طالب وطالبة من طلبة الجامعة ومن ثم استخرجت القوة التمييزية لكل فقرات المقياس باتباع الخطوات الاتية :-

أ- ترتيب الاستمارات تنازليا بحسب درجتها الكلية من الاعلى الى الادنى .

ب- تعيين (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات و(27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات واللتان تمثلان مجموعتان بأكبر حجم وأقصى تمايز

ممكن (Anastaaia,1976,208) ، اذ بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (١٠٨) استمارة في كل مجموعة .

ج–استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المفحوصين لكل مجموعة عن كل فقرة من فقرات المقياس .

ثم تطبيق الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة عند مستوى دلالة (0,05) وقد تبين ان جميع الفقرات مميزة عدا فقرة (٣) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة الجدولية عند درجة حرية (٣٩٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) والجدول (٤) يوضح ذلك **الجدول(٤)**

قيمة القوة التمييزية لفقرات مقياس الطفو الاكاديمي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٣,٣٢٤	١,٢٣٦	٢,٦٩٤	٠,٩٩٩	٤,١١٥	دالة
٢	٣,٢٦٨	١,١٣٢	٢,٣٤٢	٠,٩٧٧	٦,٤٣١	دالة
٣	٢,٩٤٤	١,٣٦٦	٢,١٤٨	١,٠٢١	٤,٨٥٢	دالة
٤	٣,٣٤٢	١,٣١٩	٢,٢٥٠	٠,٨٩٧	٧,١١٤	دالة
٥	٢,٧١٣	١,٠٥٠	٢,٢٥٩	٠,٩٥٠	٣,٣٢٧	دالة
٦	٢,٧٥٩	١,٠٨٤	٢,٠٤٦	٠,٩٢١	٥,٢٠٩	دالة
٧	٣,٠٨٣	١,٠٣٣	٢,٠٧٤	٠,٩٢١	٧,٣٥٤	دالة
٨	٢,٩٠٧	١,٤٢٤	٢,٢١٣	٠,٩١٧	٤,٢٥٩	دالة
٩	٢,٩٧٢	١,١٨٧	٢,٢٨٧	٠,٩٩٥	٤,٥٩٤	دالة
١٠	٣,٠٥٥	٠,٩٨٤	٢,٢٢٢	٠,٨٦٨	٦,٥٩٨	دالة
١١	٣,٠٥٥	١,٢٥٩	١,٩٤٤	٠,٨٧٣	٧,٥٣٤	دالة
١٢	٣,٢٨٧	١,٠٥٩	١,٩٢٥	٠,٩٩٢	٩,٧٤٤	دالة
١٣	٢,٨١٤	١,٠١٥	١,٩٨١	٠,٩٦٦	٦,١٧٨	دالة
١٤	٢,٨٧٩	٠,٧٨٢	١,٩٥٣	٠,٨٧٩	٨,١٧٦	دالة
١٥	٢,٦٩٤	١,٢٣٣	٢,١٧٥	١,٠٥٧	٣,٣١٦	دالة
١٦	٢,٦٠١	١,١١٨	١,٧٥٠	٠,٧٧٤	٦,٥٠٦	دالة
١٧	٢,٦٤٨	١,٢٤٠	٢,١٨٥	١,١٦٩	٢,٨٢٢	دالة
١٨	٣,٥٣٧	١,١٦٣	٢,٢٣١	٠,٩٨٢	٨,٩١١	دالة
١٩	٣,١٠١	١,٢٣٠	٢,٢٧٧	١,٠٢١	٥,٣٥٦	دالة
٢٠	٢,٩٦٣	١,١٤٣	٢,٢١٣	٠,٩٦٧	٥,٢٠٥	دالة
٢١	٢,٩١٦	٠,٩٩٦	٢,٢٧٧	٠,٩٠٥	٤,٩٣٢	دالة

٢٢	٣,٢٤٠	١,٣٦٦	١,٩٥٣	٠,٨٥٧	٨,٢٩٠	دالة
٢٣	٣,٠٣٧	٠,٩٩٤	١,٨٨٨	٠,٩٩٨	٨,٤٦٦	دالة
٢٤	٢,٨٧٩	١,٠٧٤	٢,٠٣٧	٠,٩٥٦	٦,٠٨٩	دالة
٢٥	٣,٠٠٩	٠,٧٦٧	١,٩٧٢	٠,٨٩٠	٩,١٦٦	دالة
٢٦	٢,٧٠٣	١,١٤٥	٢,٠٧٤	١,٠٢٩	٤,٢٤٨	دالة
٢٧	٢,٤٦٣	١,٠٧١	١,٨٠٥	٠,٨٤٧	٥,٠٠٠	دالة
٢٨	٢,٨٣٣	١,٤٠٤	٢,١٩٤	١,١٥٥	٣,٦٥١	دالة

ب- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الطفو الاكاديمي :

حيث استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس باستعمال عينة التحليل ذاتها للفقرات والبالغة (400) طالبا وطالبة فتبين أن جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطا ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) . والجدول(٥) يوضح ذلك . الجدول (٥)

قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الطفو الاكاديمي

ت	درجة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الارتباط عند مستوى دلالة ٠,٠٥	ت	درجة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الارتباط عند مستوى دلالة ٠,٠٥	ت	درجة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الارتباط عند مستوى دلالة ٠,٠٥
١-	٠,٢١٣	دالة	١١-	٠,٣٧٥	دالة	٢٢-	٠,٥٠٣	دالة
٢-	٠,٤١٩	دالة	١٢-	٠,٥١٥	دالة	٢٣-	٠,٣٩٩	دالة
			١٣-	٠,٣٣٩	دالة	٢٤-	٠,٣٠٤	دالة
٣-	٠,٣٧٢	دالة	١٤-	٠,٣٢١	دالة	٢٥-	٠,٤٧٠	دالة
٤-	٠,٣٧٦	دالة	١٥-	٠,٣٣٩	دالة	٢٦-	٠,٢٧٣	دالة
٥-	٠,٢٣٧	دالة	١٦-	٠,٣٨٣	دالة	٢٧-	٠,٣١٥	دالة
٦-	٠,٢٧٤	دالة	١٧-	٠,١٣٨	دالة	٢٨-	٠,٢٨٦	دالة
٧-	٠,٤٥٤	دالة	١٨-	٠,٤٧٣	دالة			
٨ -	٠,٣٤٩	دالة	١٩-	٠,٤٥٧	دالة			
٩-	٠,٣٠٩	دالة	٢٠-	٠,٣١٢	دالة			
١٠-	٠,٤١١	دالة	٢١-	٠,٣٤٥	دالة			

وبموجب معيار القوة التمييزية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية فان جميع فقرات المقياس استبقيت عدا فقرة رقم (٣) .

-حساب الخصائص القياسية السيكومترية لمقياس الطفو الاكاديمي :

١- صدق المقياس : Scale validity أ-الصدق الظاهري : face validity:-
وتحققت الباحثة من المقياس من خلال عرضه على عدد من المحكمين والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم والبالغ (٢٩) فقرة يوضح ذلك ، وحصلت جميع فقرات المقياس على نسبة اتفاق أكثر من (80%) وللتحقق من صلاحية كل فقرة في ضوء آراء المحكمين بقي عدد الفقرات لمقياس الطفو الاكاديمي (29) فقرة كأداة معتمدة في البحث تقيس الطفو الاكاديمي .

ب- صدق البناء : Construct validityحيث تحققت الباحثة من صدق البناء لمقياس الطفو الاكاديمي باستخراج القوة التميزية للفقرات باستعمال المجموعتين المتطرفتين جدول (٤)، وايجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الطفو الاكاديمي جدول(٥).

٢- ثبات المقياس-: Stability of Scaleواستعملت الباحثة نوعان من الثبات وهما اعادة الاختبار وطريقة ألفاكرونباخ للاتساق الداخلي :

أ-اعادة الاختبار Test-Retestولاستخراج الثبات بإعادة الاختبار فقد أعيد تطبيق المقياس على عينة الثبات التي تكونت من (٦٠) طالب وطالبة ، وبفاصل زمني بلغ(١٤) يوما من التطبيق الاول ، اد اكد (أدمز Adams) بأن اعادة تطبيق المقياس لغرض التعرف على ثباته يجب ان لا يتجاوز التطبيق الثاني الاسبوعين من التطبيق الاول (Adams,1986:58)، ثم حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين وبلغ معامل الارتباط (٠,٨٦) للمقياس وهو معامل ثبات موثوق به. **جدول (٦)**

عينة ثبات مقياس الطفو الاكاديمي موزعة حسب الجنس والتخصص

التخصص	الكلية	الذكور	الاناث	المجموع الكلي
العلمي	العلوم	١٥	١٥	٣٠
الانساني	التربية للعلوم الانسانية	١٥	١٥	٣٠
المجموع الكلي		٣٠	٣٠	٦٠

ب-ألفاكرونباخ الاتساق الداخلي :-ان معامل الفاكرونباخ يزود الباحث بتقدير جيد لثبات المقياس اذ يعد المعادلة الاساسية في استعمال الثبات القائم على الاتساق الداخلي(Nunnally,1972:126) تم استخراج الثبات بطريقة ألفاكرونباخ من خلال تطبيق المقياس على عينة الثبات كما في الجدول وباستعمال معادلة كرو نباخ بلغ معامل ألفا (٠,٧٤). كما موضح في الجدول (٧) . **الجدول (٧)**

معامل الثبات للطفو الاكاديمي بطريقة اعادة الاختبار ألفا-كرو نباخ

ت	الطريقة	معامل الثبات
١	اعادة الاختبار	٠,٨٦
٢	ألفا – كرو نباخ	٠,٧٤

* **التطبيق النهائي** :- قامت الباحثة بتطبيق أداة البحث على عينة من طلبة جامعة ديالى الكترونيا يبلغ حجمها (٤٠٠) طالبا جدول (٥) يوضح ذلك ، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من فترة (٢٠-٢-٢٠٢١) الى (١-٣-٢٠٢١) ،وقد تكون المقياس بصيغته النهائية من (٢٨) فقرة، والمتوسط الفرضي (٨٤)،وبعد الانتهاء من التطبيق قامت الباحثة بتصحيح الاجابات وحسب الدرجة الكلية لكل منهما من أجل ان تستخرج نتائج البحث .

خامسا:-الوسائل الاحصائية :

استعانت الباحثة بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS في تحليل البيانات وقد استخدمت الوسائل الاحصائية الاتية :

١- **الاختبار التائي لعينة واحدة : t-test** : وقد أستعمل لقياس الطفو الاكاديمي لدى أفراد عينة هدا البحث ، ولمعرفة الفرق بين المتوسطين الحسابي والفرضي لمقياس الطفو الاكاديمي .

٢-**الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : t-test**: ودلك لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الطفو الاكاديمي .

-للمقارنة بين درجات الطلبة بحسب الجنس -التخصص في الطفو الاكاديمي .

٥-**معامل ارتباط بيرسون** : استخدم لإيجاد :

– العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الطفو الاكاديمي .

– العلاقة الارتباطية بين درجة كل مجال والمجالات الاخرى لمقياس الطفو الاكاديمي .

– الثبات بطريقة اعادة الاختبار لمقياس الطفو الاكاديمي .

الفصل الرابع / أولا :عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي على وفق أهدافه ، ومناقشة النتائج وتفسيرها في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة ، ثم الخروج باستنتاجات وتوصيات ومقترحات في ضوء تلك النتائج .:-

الهدف الاول :التعرف الى الطفو الاكاديمي لدى طلبة الجامعة

لمعرفة الطفو الاكاديمي لدى طلبة الجامعة ، تم استخراج المتوسط الحسابي لعينة البحث البالغ (70 ,0125) بانحراف معياري بلغ (10,84164) ومن أجل معرفة دلالة الفرق بين المتوسطين تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة والجدول(٨) يوضح ذلك . **جدول (٨)**

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الطفو الاكاديمي لدى طلبة الجامعة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	النتيجة
400	70,0125	10,84164	٨٤	129,155	1,96	دالة

كان الوسط الحسابي لعينة طلبة الجامعة على مقياس الطفو الاكاديمي (70,0125) وانحراف معياري (10,84164)، بينما كان الوسط الفرضي (٨٤) ، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، ظهر بأن القيمة التائية المحسوبة تبلغ (١٢٩,١٥٥)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يعني ان عينة البحث يمتلكون طفو أكاديمي وبشكل دال احصائيا ، وتشير نتيجة البحث الحالي ان طلبة الجامعة يمتلكون طفو أكاديمي كما موضح بالجدول أعلاه **الهدف الثاني : التعرف الى دلالة الفروق الاحصائية في الطفو الاكاديمي عند طلبة الجامعة تبعا لمتغيري الجنس (ذكور- اناث).**

كان الوسط الحسابي لعينة الذكور على مقياس الطفو الاكاديمي (73,1919)، وبانحراف معياري (12,92504)، بينما كان الوسط الحسابي لعينة الاناث على المقياس نفسه (67,6140)، وبانحراف معياري (8,20498)، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ظهر بأن القيمة التائية المحسوبة (5,26) أكبرمن القيمة الجدولية (1,96) ، وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥)، وقد تشير النتيجة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطفو الاكاديمي تعزى لأثر الجنس و لصالح الذكور وذلك باعتبار الوسط الحسابي للذكور أكبر من الوسط الحسابي للإناث، وهم بذلك يختلفون عن الاناث في الطفو الاكاديمي ، والجدول(٩) يوضح ذلك . **جدول (٩)**

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق بين متوسط درجات مقياس الطفو الاكاديمي وفقا لمتغيري الجنس دكور –اناث

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	النتيجة
الذكور	172	73,1919	12,92504	5,26	1,96	دالة
الاناث	228	67,6140	8,20498			

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة كل من دراسة Martin,Marsh,2008;Datu (,Yang,2016) والتي أشارتا الى وجود فروق في الطفو الاكاديمي تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور. في حين انها تختلف مع نتيجة دراسة كل من (Martin et al 1994;Puolakanaho et al, 2019). والتي أشارتا الى عدم وجود فروق في الطفو الاكاديمي تبعا لمتغير الجنس . ويرجع الباحثان هده النتيجة الى ان الطفو الاكاديمي يحتاج الى حالة من رباطة الجأش والقدرة على ضبط الحالة الانفعالية وردود الافعال ، والثبات في المواقف التي تتحدى قدرات الفرد حيث فسرت مثل هده الخصائص ما يقارب (١٦%) من مستوى الطفو الاكاديمي . وقد تكون مثل هده السمات أقرب الى الطلبة الذكور من الاناث ، كما ان الاناث أكثر حساسية نحو السياقات التي تتضمن عناصر ضاغطة ، ويزيد لديهن الشعور بالقلق في مثل تلك الظروف ، وكل ذلك قد يؤدي الى تراجع مستوى الطفو الاكاديمي عنه مما لدى الذكور(Comerford et al, 2015).

الهدف الثالث : التعرف الى دلالة الفروق الاحصائية في الطفو الاكاديمي عند طلبة الجامعة تبعا لمتغير التخصص (علمي – انساني).

كان الوسط الحسابي لعينة طلبة الاقسام العلمية على مقياس الطفو الاكاديمي (71,0588) ،وبانحراف معياري (9,67111) بينما كان الوسط الحسابي لطلبة الاقسام الانسانية على المقياس نفسه (69,5694)، وبانحراف معياري(11,28794) ، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ظهر بأن القيمة التائية المحسوبة (1,257)، وهي أصغر من القيمة الجدولية (١,٩٦)، وهي غير ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ ، مما يشير الى ان طلبة الاقسام العلمية لا يختلفون عن طلبة الاقسام الانسانية في الطفو الاكاديمي ،وليس هناك فروق في الطفو الاكاديمي بين الطلبة دوي التخصص العلمي والانساني والجدول (١٠) يوضح ذلك .

جدول (١٠)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق بين متوسط درجات الطفو الاكاديمي تبعا لمتغير التخصص الدراسي

التخصص الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	النتيجة
العلمي	119	71,0588	9,67111	1,257	1,96	غير دالة
الانساني	281	69,5694	11,28794			

وترى الباحثة ان الطفو الاكاديمي يتأثر بالمهمة والنشاط ولايتأثر بالمهنة والاختصاص الدي يدرس به الطالب أي لا تمثل فئة دون اخرى فهي موجودة لدى جميع الطلبة بكافة اختصاصاتهم واتجاهاتهم وميولهم بل على مستوى انتماءاتهم ومعتقداتهم ،اذ هو قدرة داخل الفرد لابد من تحقيقها من أجل التغلب على الصعوبات والنكسات والتحديات والعقبات التي تعترض حياة الفرد .

ثانيا : الاستنتاجات :- في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة من خلال تحليل البيانات ومناقشتها استنتجت ما يلي :

١- يوجد طفو أكاديمي لدى طلبة الجامعة .

٢- الذكور أكثر طفوا من الاناث .

٣- لا يتأثر الطفو الاكاديمي بنوع التخصص (علمي – انساني).

ثالثا : التوصيات والمقترحات / أ-التوصيات

في ضوء نتائج هدا البحث تم الخروج بالتوصيات الاتية :

١-على التدريسين مراعاة للفروق الفردية بين الطلبة في الطفو الاكاديمي ، مما ينمي قدراتهم التحصيلية في المواد الدراسية ويفرزها في هدا المتغير.

٢- الاستفادة من مقياس البحث الحالي لمتغير الطفو الاكاديمي الدي تم بنائه من قبل الباحثة بما يتلاءم مع البيئة العراقية في البحوث التربوية والنفسية .

٣- توجيه نظر القائمين على العملية التربوية لأهمية تدريب الطلاب على مهارات الطفو الاكاديمي

ب-المقترحات :- استكمالا للجوانب المتعلقة بهذا البحث تم اقتراح اجراء دراسات : .

١- لدراسة أثر الطفو الاكاديمي في بعض المتغيرات النفسية الاخرى كالإدراك ،وسمات الشخصية .

٢- القيام بدراسات مماثلة للدراسة الحالية على مجتمعات مختلفة أو مراحل عمرية مختلفة .

٣- الطفو الاكاديمي وعلاقته بالدافعية العقلية والانجاز الاكاديمي و المرونة الاكاديمية لدى طلاب الجامعة .

٤- نمذجة العلاقات بين الطفو الاكاديمي والتوافق الاكاديمي والضغوط النفسية والاداء الاكاديمي لدى عينات مختلفة .

Academic Buoyancy among University Students

Keywords (academic buoyancy, university students)
An extracted research paper from MA thesis

submitted by
Prof. Latifa Majid Mahmoud (Ph.D.)
Luma Salem Mahjoub Hussein
University of Diyala / College of Education for Humanities

Abstract

The aim of the current research is to identify:
Academic buoyancy among university students, the differences in academic buoyancy among students according to the variable of gender (male - female), the differences in academic buoyancy among students according to the variable of specializations (scientific – humanities)
To achieve the objectives of the research, the researcher built a scale of academic buoyancy based on the theory and definition of (Martin and Marsh, 2008), after following the scientific steps in its construction, verifying the face validity, and construction validity, the reliability has been verified by retesting as well. As the reliability coefficient reached (0, 86), while the reliability coefficient done by Alpha Cronbach method reached by (0.74). The scale has been applied electronically to the statistical sample, which consists of (400) male and female students , who have been selected by the stratified random method from four colleges (College of Education for Humanities , College of Islamic Sciences, College of Pure Sciences). College of Science) at the University of Diyala.
Using statistical means (one-sample t-test, two independent samples t-test, and Pearson's correlation coefficient).
The following results were reached:
There is academic buoyancy among the members of the research sample. There are statistically significant differences in academic buoyancy among students according to the variable of gender (male - female) and they were in favor of males. There are no statistically significant differences in academic buoyancy among students with academic specialization of (scientific – humanities).

أولا : المصادر العربية

- أبوعلام ،صلاح الدين محمود .(٢٠٠٦) :الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ،
- المبارك ، سمية .(٢٠٠٩): اسلوب الدوجماتية لدى الطلبة الجامعيين ،رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس المعرفي ، كلية الآداب والعلوم الانسانية ، جامعة الحاج لخضر – باتنه ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ..

- *عفانة ، محمد جاسم زكي (٢٠١٨): التنظيم الانفعالي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات عزة ، رسالة ماجستير ،كلية التربية ،الجامعة الاسلامية ،غزة ، فلسطين.

ثانيا : المصادر الاجنبية

- **Bakhshee , F .; Hejazi , E .;Dortaj , F.& Farzad V. (2017) . Self - management . Strategies of life , positive . youth development and academic buoyancy : acuasal model . Internation Journal Mental Health Addition ,15, 339-349.
- **Comerford , T.& Tormey , R. (2015). Academic Buoyancy in Second Level School : *In* Singhts from Ierland . Procedia - Social and Behavioral Sciences , 197,98 -103.
- **Collie , R.J., Matin , A. J., Bottrell , D., Armstrong, D ., Ungar , M., & Liebenberg ,L. (2016) .Social Support , acdmemic adversity analysis and implication for academic out comes . An Internatonal Journal of Experimental Educational psychology , 37 (5), 550-564
- prentice - Hall ,2nd ed *Ghiselli , Et Al , (1981) : Measurement Theory for Behavioral Sciences , Francisco : W, H ,freeman And company .
- **Loury ,A ,(2006) : The Effect of The Use of Tapas Questioning Strategies on Bahraini Io Grade female Students , Attires Mohammed University , Morocco , 2 .
- **Martin , A ,.J., &Marsh , H . w . (2006) : Academic resilience and its psychological and educational Correlates : A Construct Validity approach . psycology in The Schools , 43 (3) , 267 - 281 .
- **Martin , A, J., Marsh , H . w. (2008) : Workplace and academic buoyancy : psycho metric assessment and Construct Validity among School personnel and Students Journal of psycho metric Assessment ,26 (2) 168-184 .
- **Martin , A.J. , & Marsh ,H .W. (2009) : Academic resilience and Academic buoyancy : Multidimensional and hierarchical Conceptual framing of Causes , Correlates , and Cognate Constructs . Oxford Review of Education , 35 (3) ,353-370 .
- **Martin ,J. & Burns , E . (2014) : Academic buoyancy and adaptability ; How to help Students deal with adversity and change .In . H .Street & N. porter (Eds) . Better than ok : Helping young people to flourish at School and beyond . fremantle , WA; fremantle Press ,28 ,51 -55 .*
- **Martin , A.J . (2014) : Academic buoyancy and adaptability ; How to help Students deal with adversity and change .In . H .Street & N. porter (Eds) . Better than ok : Helping young people to flourish at School and beyond . fremantle , WA; fremantle press , 51 -55 .

- **Nunally : J . (1978) . psychoactive theory , 2nd Ed . New York ,Mc Graw Hall *.
- **Putwain, D .w., Cnnors , L., Symes ,w .,& Douglas -osborn ,E .(2012):Is academic buoyancy anything more than adaptive coping . Anxiety stress &Coping , 25 (3) ,349-358 .
- **Smith . N ,(1966) : The Relationship Between item Validity and Test Validity psychmetricka , Vol , 3.
- **Smith ,M. (2016) . forget Resilience , its about academic buoyancy . Essential weekly Intelligence . for the education professional. (19) , 28-34 . *.